Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦٥ ـ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي[١١٠].
٦٦ ـ الدكتور عبد الرحمن ياغي[١١١].

وما تقدم ينضم إلى بعضه البعض، والقرين يعانق قرينه، حتى تتشكل صورة أثر النقد العربي القديم في النقد العربي الحديث»[١١٢].

وأخيراً فإنني أستعير قولاً لناقد عربي اختتم به هذه الدراسة، وهو أن إعادة النقد العربي إلى ساحة الفكر العالمي من الأغراض الحديثة، وهذا مطلب لا يقوم به كتاب واحد، ولا كاتب واحد. . إننا إذا نظرنا إلى تراثنا بعيون مفتوحة على ثقافة العصر أمكننا أن نعرف قيمة ذلك التراث بلا مبالغة، وأن ننقده بلا خجل، وإن نعيشه بلا جمود، ذلك أنّ إعادة تفسير الماضي في ضوء حاجات الحاضر، وتطلعات المستقبل تحيل كتلة الماضي إلى زخم يدفع الحاضر نحو المستقبل[١١٣].

ثم إنّ النقد العربي ينبغي أن تكون له ملامح متميزة، ومن ذلك أن يصدر عن روح اللغة العربية وتراثها، وأن يهتم بالتحليل اللغوي، ويعني بالأسلوب الذي هو من أدق ما يتميز به أديب عن أديب؛ بل هو العبقرية والإبداع. . . . ولن يكون الجديد مثمراً إن لم يقم على قديم أصيل[١١٤].

وتعترف هذه الدراسة في أنها لم تقل الكلمة الأخيرة، في قضية إنسانية، مرتبطة بفروق فردية في الثقافة، والغاية والغرض، والحياة بجميع مناشطها.

---

١١٠ ـ دراسات في النقد العربي الحديث ومذاهبه، ص ٩٠ وما بعدها، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ط ٢.

١١١ ـ في النقد النظري نحو حركة نقد أدبي راسخة، ص ٥٩، دار الفارابي، بيروت، والدار العربية، عمّان، ١٩٨٤م.

١١٢ ـ وهو عنوان هذه الدراسة.

١١٣ ـ اتجاهات البحث الأسلوبي، د. شكري محمد عيّاد، ص ٥، ٦.

١١٤ ـ بحوث لغوية، د. أحمد مطلوب، ص ١٠٩، ٢٠١، دار الفكر، عمّان، ١٩٨٧م.